الصباح الدولية
15
العدد 3412 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 5 ذو القعدة 1440 - الموافق 8 يوليو 2019
Monday 8 July 2019 - No.3412 - 12 th Year

قادة الاحتجاجات في الخرطوم يلغون الدعوة إلى عصيان مدني

البرهان: نتعهد بحماية وتنفيذ الاتفاق مع قوى الحرية والتغيير

رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان

احتجاجات في السودان

الخرطوم – «وكالات» : تعهد رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، الفريق أول ركن عبدالفتاح عبدالرحمن البرهان، السبت، بحماية الاتفاق مع قوى إعلان الحرية والتغيير وإنفاذه، للإيفاء بحق الشعب، مشيدا على أن الاتفاق يمثل ميلادا للأمل وحلما ينتظره الجميع وضحوا من أجله.

وقال البرهان خلال خطاب للأمة السودانية: «إننا في المجلس العسكري نعدكم أن نحمي ما تم الاتفاق عليه، ونحرص على تنفيذه، إيفاء لحق الشعب علينا، لأننا نرى فيه ميلاد الأمل لأبناء بلادي وحلما ينتظره الجميع وضحوا من أجله»، حسبما نقلت شبكة الشروق الإخبارية السودانية.

وأضاف البرهان أنهم سيعملون مع قوى إعلان الحرية والتغيير والقوى الأخرى بتعاون وثيق وتعامل مشترك لبناء الوطن وحمايته، وتحقيق تطلعات شعبه لإنفاذ مطلوبات الفترة الانتقالية.

وشدد رئيس المجلس العسكري على أن الشراكة مع قوى إعلان الحرية والتغيير هي الهدف المعلن للمجلس العسكري الذي سيعمل لتحقيق غايات الشراكة، وبناء دولة السودان التي يحلم بها الجميع، دولة السلام والحرية والعدالة.

وشكر البرهان الدول الصديقة والشقيقة، لدعمها للسودان، كما شكر كل من ساهم في الاتفاق التاريخي بين المجلس العسكري وقوى إعلان الحرية والتغيير.

وتابع «نشكر الاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية، والدول الصديقة والشقيقة، وكل من ساهم في هذا الاتفاق التاريخي».

واستطرد رئيس المجلس العسكري: «نتعهد بحماية مكتسبات الثورة، والتعاون لتحقيق أهداف الشراكة لخدمة قضايا الوطن».

كما أكد نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، محمد حمدان دقلو الملقب بـ«حميدتي»، السبت، أن الاتفاق الذي أبرم بين المجلس وقوى إعلان الحرية والتغيير حول المجلس السيادي، يحتاج إلى تعاون وتكاتف.

وقال حميدتي في كلمة أمام حشد جماهيري شرقي العاصمة الخرطوم، إن «التكاتف ضروري حتى نصل بالبلاد إلى بر الأمان»، مشيرا إلى أن الاتفاق يمثل بداية مرحلة جديدة في تاريخ السودان، وأن هذه المرحلة «تتطلب التوافق بين كل مكونات الشعب السوداني من أجل الاستقرار والنهضة».

«العسكري الانتقالي»: نسعى لإقامة دولة القانون في السودان

وخلال كلمته، لفت دقلو إلى سياسة نظام الرئيس المعزول عمر البشير، موضحا إنها فاقمت من معاناة الشعب السوداني، مؤكدا أن المجلس سيولي تحسين ظروف السودانيين أولوية قصوى.

وقال: «علينا أن ننبذ أي عنصرية أو قبلية أو أي جهوية»، مشددا على أن هدف السودانيين يجب أن يكون خدمة البلاد، مشيرا إلى أنه ما من أحد من السودانيين يملك عصا سحريا لحل مشكلات السودان، دون تكاف السودانيين وتعاونهم.

وأضاف أن المجلس يسعى إلى «إقامة دولة القانون لبدء مرحلة جديدة في السودان»، مشددا على انه «يجب تقديم كل من تورط في الفساد إلى المحاكمة وإرجاع الحقوق إلى أهلها».

وأكد أن المساعدات التي قدمتها كل من المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات، موجودة في بنك السودان المركزي، وانه سيتم توجيهها لمشاريع التنمية وتطوير قطاعي التعليم والصحة.

من ناحية أخرى ألقى قادة الاحتجاجات في السودان، الدعوة إلى عصيان مدني كان مقررا في 14 يوليو، وذلك غداة التوصل إلى اتفاق مع المجلس العسكري الحاكم يتناول الخطوط الكبرى للعملية الانتقالية.

ونشر «تحالف الحرية والتغيير» برنامجا جديدا للتحركات اليومية على مواقع التواصل الاجتماعي من دون أن يشير فيه إلى العصيان المدني والإضراب اللذين كان دعا إليهما في كل أنحاء السودان يوم 14 يوليو.

أما «الموكب» الذي كان دعا إليه في 13 يوليو لمناسبة مرور 40 يوما على فض اعتصام المتظاهرين أمام المقر العام للجيش في الخرطوم، فتحول إلى «إحياء لذكرى الشهداء» في العاصمة السودانية ومدن أخرى.

وأسفر فض الاعتصام في الثالث من يونيو عن عشرات القتلى وآثار استياء دوليا وساهم في تصعيد التوتر بين الحركة الاحتجاجية والمجلس العسكري.

وبفضل وساطة تولتها إثيوبيا والاتحاد الإفريقي، استأنف الطرفان مفاوضاتهما ووافقا الجمعة، على أن يتناوبا على رئاسة «مجلس سيادي» يحكم البلاد لفترة انتقالية تستمر 3 أعوام.

وأكد القيادي في «تحالف الحرية والتغيير» أحمد ربيع السبت، إلغاء الدعوة إلى عصيان مدني بهدف «إفساح الطريق لتنفيذ الاتفاق».

وقال قيادي آخر هو خالد عمر، إن «العصيان والإضراب كان الهدف منهما تسلم السلطة المدنية، ويفترض أن هذا الهدف تحقق بالوصول للاتفاق».

وكانت الحركة الاحتجاجية نظمت بين التاسع والـ11 من يونيو عصيانا مدنيا تسبب بشلل شبه شامل في الخرطوم.

وتقول لجنة الأطباء القريبة من قادة الاحتجاجات، إن القمع خلف 136 قتيلا منذ الثالث من يونيو . في حين تشير السلطات العسكرية إلى سقوط 71 قتيلا فقط.

من ناحيته قال سفير مصر الأسبق في الخرطوم صلاح حليمة، إن تشكيل السودان مجلس سيادي لمدة ثلاث سنوات، فضلا عن تشكيل حكومة مدنية تضم كفاءات وطنية مستقلة، هو خطوة على الطريق الصحيح وبداية لإعادة الاستقرار للسودان مجددا.

وأوضح السفير صلاح حليمة، أن هناك عددا من النقاط المتعلقة بالاتفاق، مثل إطلاق المعتقلين وإنشاء لجنة للتحقيق في الأحداث الأخيرة منذ عزل الرئيس عمر البشير، تبشر بالاتجاه لتصحيح الأوضاع في السودان والتقدم في إعادة الاستقرار السياسي في البلاد.

وأبدى مساعد وزير الخارجية الأسبق تخوفه من إجراءات تشكيل المجلس التشريعي وإعادة تقسيم النسب بين الحكومة وقوى الحرية والتغيير، فضلا عن وضعية قوات الدعم السريع والعمل على دمجها داخل هيكل القوات المسلحة وأن لا تكون في نفس الوضع وقت الرئيس المعزول عمر البشير.

وشدد حليمة على أن المواقف الإقليمية والدولية تتجه لمساندة الاتفاق في السودان، وأن الإمارات ومصر والسعودية لديهما مواقف إيجابية لدعم السودان سواء سياسيا وماديا، ولا يجب أن تفهم انها لا تدعم طرفا ضد آخر، مؤكدا أن موقف مصر كان واضحا من خيارات الشعب السوداني للحفاظ على سلامة أراضيه، حيث يذلت مصر جهودا ضمن رئاستها للاتحاد الأفريقي على المستوى الرئاسي والوزاري لمساعدة الشعب السوداني.

وزير الداخلية الأردني: ملايين الأسلحة في أيدي المواطنين

وزير الداخلية الأردنية سلامة حماد

عمان – «وكالات» : حذر وزير الداخلية الأردنية سلامة حماد، من كميات السلاح الموجودة في أيدي الأردنيين، مؤكدا أنها بالملايين.

جاء ذلك خلال اجتماع مع نواب أمس، لمناقشة مشروع قانون الأسلحة والذخائر.

وأكد حماد في الاجتماع، أن هذا القانون عملية تشاركية ما بين الحكومة ومجلس النواب للوصول إلى صيغة مدروسة ومناسبة.

وحظر مشروع قانون الأسلحة على الوزراء السابقين حمل السلاح، كما كان مصرحا لهم سابقا في قانون الإسلحة والذخائر لسنة 1952 والمعمول به حاليا، إذ اقتصر المشروع الحالي على ذكر «الوزراء وأعضاء مجلس الأمة والحكام الإداريين» ولم يذكر «السابقين».

وأضاف مشروع القانون الجديد مناطق جديدة يحظر فيها حمل السلاح المرخص من المواطنين ومنها المسيرات والمؤسسات التعليمية، علما أن القانون الساري المفعول حظر حمل السلاح لمن اقتنى سلاحا مرخصا في الاحتفالات الرسمية والعامة والمؤتمرات والاجتماعات والجنازات ومواكب الأعراس وكذلك في المؤسسات والمنشآت الرسمية.

وتوسع مشروع القانون الجديد بالعقوبات المفروضة على كل من يخالف أحكام هذا القانون.

كما اعتبر مشروع القانون كل رخص اقتناء وحمل الأسلحة الإتوماتيكية الصادرة قبل نفاذ هذا القانون ملغاة حكما، اعتبارا من تاريخ نفاذه وعليهم تسليم أسلحتهم خلال 6 أشهر من إصدار هذا القانون وسيتم تعويضهم تعويضا عادلا، وبخلاف ذلك يعتبر حائز السلاح الاوتوماتيكي مخالفا لأحكامه.

وحظر المشروع على أي شخص التعامل ببنادق الصيد الاوتوماتيكية التي تعمل بوساطة مخزن ذخيرة ثابت أو متحرك يتسع لأكثر من طلقة (بمبكشن او أوتوماتيك)، يستثنى من الحظر القوات المسلحة الأردنية والأمن العام وقوات الدرك والمخابرات العامة والدفاع المدني، وأي موظف او مستخدم في الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية العامة والمؤسسات العامة والبلديات سلمت إليه بندقية الصيد الأوتوماتيكية بمقتضى وظيفته.

واعتبر جميع رخص اقتناء وحمل بنادق الصيد الأوتوماتيكية التي حظرها والصادرة قبل نفاذ أحكام هذا القانون ملغاة حكما ويلتزم المرخص لهم بتسليمها إلى اقرب مركز أمني خلال مدة لا تتجاوز 6 أشهر من تاريخ نفاذ أحكامه، على أن يتم تعويض المرخص لهم تعويضا عادلا خلال المدة المشار إليها في البند ذاته.

ومنحت المسودة وزير الداخلية صلاحية منح رخصة اقتناء مسدس او بندقية صيد او سلاح هوائي وتمنح للشخص الطبيعي والمعنوي ورخصة حمل مسدس وتمنح للشخص الطبيعي ورخصة اقتناء سلاح أوتوماتيكي وتمنح لشركات الحماية والحراسة الخاصة المرخصة وفقا للتشريعات النافذة والحاصلة على موافقة وفقا لأحكام هذا القانون والأنظمة والتعليمات الصادرة بمقتضاه.

مقتل قيادي حوثي على يد المقاومة في الحديدة

اليمن : التحالف يسقط طائرات مسيرة أطلقها الحوثيون باتجاه السعودية

المتحدث باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي

عدن – «وكالات» : قال المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد الركن تركي المالكي، إن قوات التحالف تمكنت مساء السبت، من اعتراض وإسقاط طائرات بدون طيار أطلقتها الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران من محافظة صنعاء، باتجاه أراضي المملكة العربية السعودية.

ونقل المالكي، في بيان وفق وكالة الأنباء السعودية، مزاعم الميليشيا الحوثية عبر وسائل إعلامها، من أن هجماتهم أصابت أهدافها بدقة، مؤكدا أنه تم تدميرها في الأجواء عبر منظومات قوات التحالف.

وأوضح العقيد المالكي، أن محاولات الميليشيا الحوثية اليائسة والمستمرة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية سيتم مواجهاتها باستمرار بإحباطها وتحييد القدرات العدائية، لديهم بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

من ناحية أخرى أعلنت المقاومة الشعبية اليمنية، مقتل مشرف ميليشيات الحوثي الإرهابية في الساحل الغربي، وعدد من مرافقيه، أثناء محاولة شن هجوم في محافظة الحديدة.

وأكد الإعلام العسكري التابع للمقاومة الوطنية، في بيان، بحسب موقع «نيوز يمن»، أن مشرف عام الميليشيات الحوثية وقائد محورها المتحرك في الساحل الغربي المدعو طالب سفيان، المكنى أبو طالب السفياني، لقي مصرعه مع عدد من مرافقيه على يد القوات المشتركة التي أحبطت محاولات اجتياز الميليشيات خطوط التماس داخل مدينة الحديدة.

وأوضح البيان أن الميليشيات الحوثية، حاولت التقدم للمرة السادسة صوب الأحياء السكنية المحررة، مستخدمة مختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، قبل أن يتم إحمادها بضربة نوعية إستهدفت قيادة الهجوم.

وأشار إلى أن مدفعية المقاومة والجيش تمكنت من قتل المدعو أبو طالب بقصف مخبئه بعد أن نجحت وحدات الاستطلاع في رصد تحركاته وتحديد مكان تواجده.

من جهة أخرى قالت مصادر يمنية، إن قوات الجيش اليمني مسنودة بالمقاومة الشعبية أحبطت، اليوم السبت، تسللا لميليشيا الحوثي الانقلابية، في مديرية قعطبة شمالي محافظة الضالع جنوبي البلاد.

وحاولت عناصر من الميليشيا التسلل، فجر اليوم، من مناطق «هجار» و«سليم» باتجاه مواقع الجيش في التباب «السود» ومنطقة «قهوش» بجبهتي شخب، وباب غلق في مديرية قعطبة، وفقا لما ذكره موقع «سبتمبر نت» السبت.

وأفشلت قوات الجيش اليمني محاولات الميليشيا، وأجبرتها على التراجع، بعد تكبدها قتلى وجرحى في صفوفها، وتدمير آليات تابعة لها.